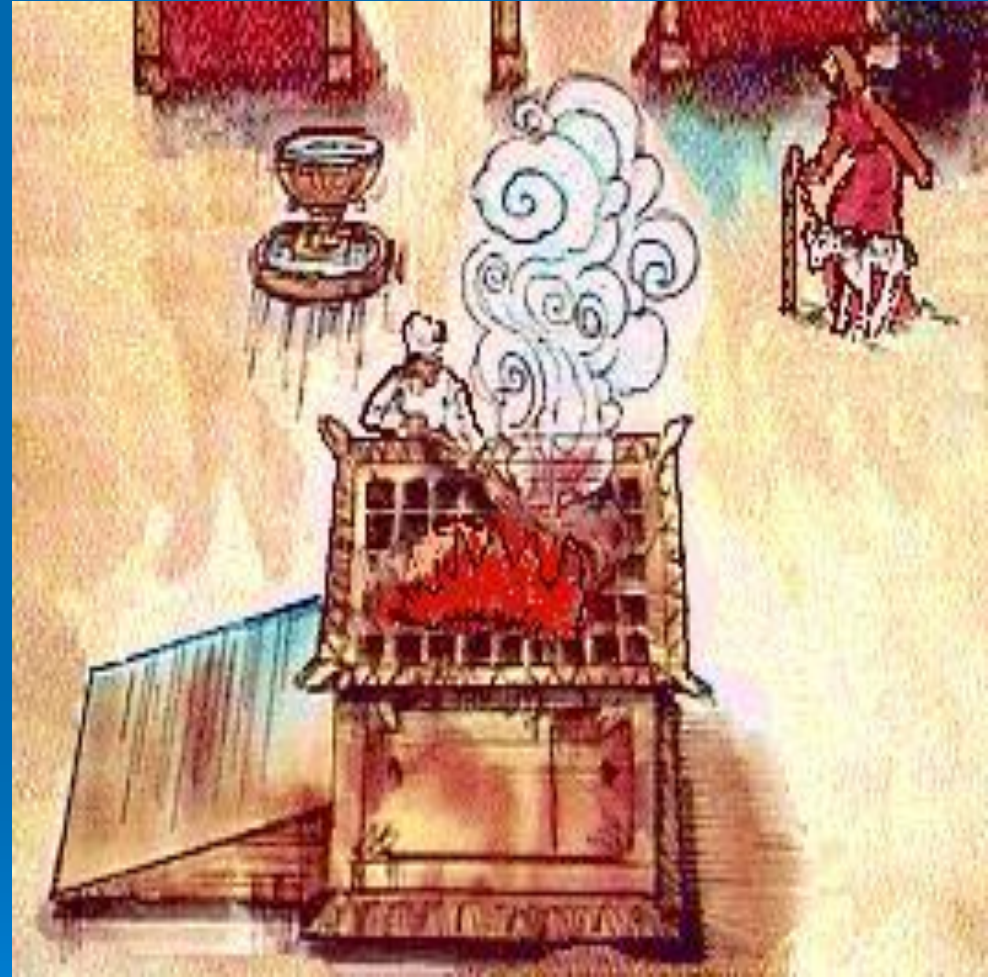


سفر اللاويين، المقدمة، الجزء الثاني

➤ لم يكن نظام التضحية اللاوي
يحتوي على علاج لكل الخطايا

➤ قيل أن يسوع قد أتمّ نظام التضحية
اللاوي

➤ كيف يؤثر هذا على "أمننا الأبدي"؟



ما هي الخطايا التي كانت مغطاة بنظام التوضيحية؟

- الخطايا **المتعمّدة** لا يمكن التكفير عنها عن طريق التوضيحية بالحيوانات
- الكتاب المقدس يسمي هذه الخطايا "خطايا جسيمة" أو "خطايا عظيمة"
- كانت الخطايا **المتعمّدة** تتميز بما يلي: التخطيط المسبق، إنكار حقيقة يهوه، تحدي الله، ارتكاب فعل خطيئة معروفة بلا مبالاة

لا يمكن التكفير إلا عن الخطايا غير المتعمدة



- أمثلة:
- القتل عمداً
- قتل إنسان إما "مبرّر" أم "غير مبرّر"
- القتل "غير مبرّر"، لذا فهو متعمّد
- حماية الحياة "مبرّرة"، لذا فهي ليست قتلًا
- وليست متعمدة
- الزنا متعمّد

الخطايا المتعمّدة تحوّل إلى لعنات الناموس

➤ نظام التّضحية في التعامل مع الخطيئة غير المتعمّدة

➤ لعنات الناموس تناولت الخطيئة المتعمّدة

➤ سفر الأعداد 15: 27-30: "... من يفعل خطأ عمدًا... يُفصل من شعبه... تبقى خطيئته معه..."

التقليد العبري للإنقاذ

- لا تقدم التوراة علاجًا للخطايا المتعمدة، لذا ابتكر الحكماء "التقليد"
- أعلن الحاخامات أن (أ) يوم كيبور (الغفران)، (ب) القيام بالأعمال الصالحة، (ج) القيام بعمل عظيم من التوبة يمكن أن يكفر عن خطيئة متعمدة
- مفهوم الكنيسة عن "الخطيئة التي لا تُغتفر" يساوي مفهوم العهد القديم عن "الخطيئة المتعمدة"



نظام العدالة العبري

➤ الشريعة التوراتية = الشريعة المدنية

➤ تكون من عنصرين أساسيين:

➤ الشريعة ونظام التضحية

➤ تشبيه:

➤ تعامل نظام التضحية مع: المخالفات (الخطايا غير المتعمدة)

➤ تناول القانون:

➤ الجنايات (الخطايا المتعمدة)



نظام التضحية ليس نظام عقاب



- لم يتم تصميمه لاستخراج عقوبة
- لم يتم تصميمه بحيث تدفع الخطيئة الصغيرة ثمناً لحيوان صغير، والخطيئة الكبيرة تدفع ثمناً لحيوان كبير
- نظام التضحية مصمّم من أجل:
الحفاظ على علاقتك بالله وإصلاحها!



نظامين وغير ضمين

➤ نظام الشريعة

➤ نظام التضحية

➤ للخطايا المتعمدة

➤ للخطايا غير المقصودة

➤ نظام العقوبات (اللعنات)

➤ نظام النعمة

➤ المخالف يفقد علاقته بالله

➤ مخصّص للتكفير والمصالحة مع الله

إن ذنوب أغلب المؤمنين متعمدة

➤ إذا كان يسوع قد أكمل نظام التوضحية، الذي لا يستطيع أن يكفر عن الخطايا المتعمدة، فماذا يعني ذلك بالنسبة لنا؟

➤ الخبر السار!

➤ لقد أكمل المسيح أكثر من نظام التوضحية اللاوي



رومية 3: 23-25

- "... بما أن الجميع أخطأوا ... بالنعمة ... اعتُبر الجميع أبرارًا ...
بيسوع المسيح. وضع الله يسوع كفارة عن الخطيئة من خلال أمانته
فيما يتعلق بموته كضحية بدمه"
➤ كِبارة (باللغة العبرية) = الكفارة
➤ هيلستيريون (باللغة اليونانية) = كرسي الرحمة

العبودية للخطيئة

➤ العبودية للخطيئة.....

➤ بما أنه لا يوجد تكفير عن الخطيئة المتعمدة، فأنت عبد لتلك الخطايا، بلا رجاء

➤ كان بولس يشير أكثر إلى الخطايا المتعمدة

➤ كان يتم التكفير عن الخطايا غير المتعمدة بالفعل... نظام التضحية

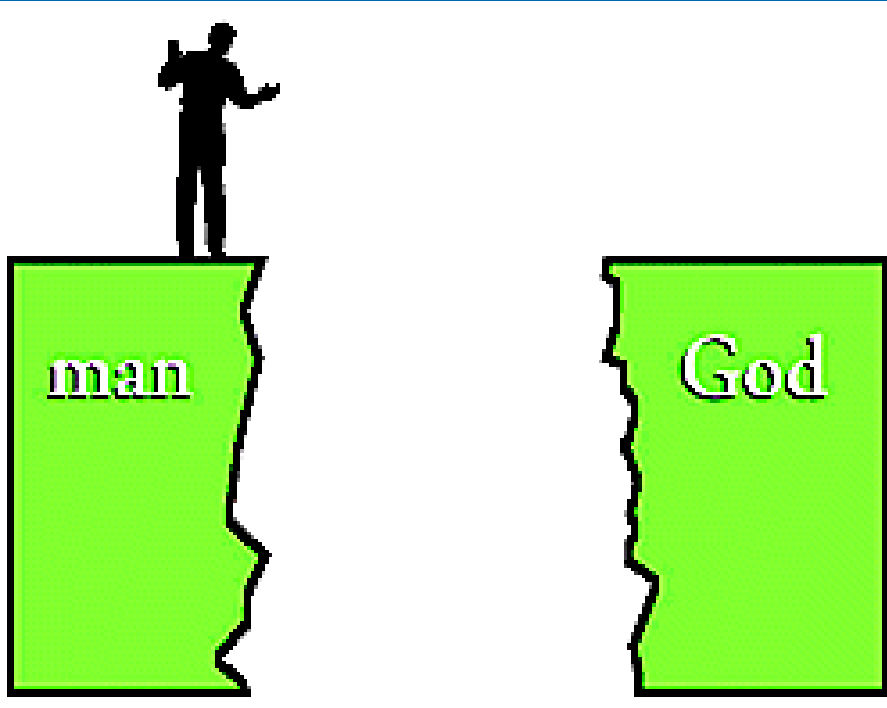


لماذا تطوّر التقليد

➤ سعى العبرانيون إلى إيجاد طريقة للتعامل مع الخطايا المتعمّدة

➤ غالبًا ما كانت التقاليد تقلب طرق الله، وتستبدلها بطرق الإنسان

➤ كلما كان العبراني أكثر تعليمًا، كلما توقع المزيد من الصرامة



العالم من موسى إلى بولس

- بذل الكثير من الجهد للابتعاد عن الخطيئة المتعمّدة
- شعر العبرانيون أنهم محكوم عليهم بالهلاك بمجرد ارتكابهم خطيئة متعمّدة
- كان تعبير "بموجب الناموس" في العهد الجديد يشير غالبًا إلى الشخص الذي ارتكب خطيئة متعمّدة، وبالتالي لا يمكنه استخدام نظام التضحية للتكفير

وجهة نظر بولس

➤ بولس المختص:

- رأى أن الناموس أدنى مقارنة بالمسيح
- رأى أن دم المسيح يمكن أن يكفر عن الخطايا المتعمدة!
- المسيح ليس من رتبة رئيس الكهنة هارون....إنه أكثر! (أشبه بموسى أو أفضل، ملكيصادق)
- لقد قدم المسيح أكثر مما قدمه نظام التضحية



الفصح



- لقد أكمل المسيح الفصح (من بين أمور أخرى)
- الفصح ليس جزءًا من الناموس في حد ذاته لأنه جاء قبل أن يُسنّ الناموس
- الفصح ليس جزءًا من نظام التضحية
- الفصح ليس متعلقًا بالتكفير عن الخطايا
- لقد نبأ الفصح بموت المسيح على الصليب كوسيلة لحمايتنا من الموت الأبدي

المسيح والفصح

➤ لقد حقق موت يسوع هذين الأمرين:

- (1) دفع دمه الثمن (تكفير) عن خطايانا، المتعمدة وغير المتعمدة
- (2) وضع بدمه علامة علينا لكي "يتم تخطئنا" (نُحمى من) الموت الأبدى

في قصص الكتاب المقدس عندما غفر المسيح الخطايا، كان يسوع عادةً يغفر خطايا الناس المتعمدة!

لم يقل بولس أن الناموس أصبح قديمًا ... لم يكن الناموس من أجل المغفرة أو التكفير، بل كان من أجل توفير الاختيار الأخلاقي، وإظهار ماهية الخطيئة، والاتهام، والإدانة (اللعنة)

